العدد ١٥٩ — ٤ جمادى الاولى ١٣٥٢ (الجمعة) ٢٥ آب ١٩٣٣ ((السنة السابعة))



الجامعة العربية

الاشتراك
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

بدء العاصفة في المؤتمر الصهيوني. الجيش العراقي يسحق الاشوريين. اكاذيب الصحف اليهودية عن المعرض العربي. وثائق خطيرة تفضح برنامج الجمعية السرية. خطاب ذو شأن لدولة النحاس باشا

حديث اليوم

اصابع الاستعمار في الفتنة الاشورية

وموقف العالم العربي تجاه العراق

كنت اتحدث مع شيخ من شيوخ السياسة الشرقية عن الحالة السياسية في سوريا. فكان من رأيه ان فرنسا انما تتمسك بانتدابها على سورية لانها تخشى إذا تركت انتدابها عليها ان تصبح ملجأ لاحرار العرب ومركزاً للحركة العربية الوطنية، فضلاً عن ان هذا العمل يقوي الامال في بلدان افريقيا الشمالية التي ترزح تحت النير الفرنسي، ويشد عزيمتها في مقاومة تلك الحالة التي تحاول فرنسا ان تجعلها مألوفة في تلك البلدان. ففرنسا لا تتمسك بانتدابها على سوريا لان لها منها بالذات غنائم كثيرة، فأرباح فرنسا من سوريا يزيد على مصاريف الانتداب بكثير، وانما تتمسك به محافظة على سيطرتها على بلدان افريقيا الشمالية.

ويظهر ان بريطانيا في العراق، وهي لا شك تحسب مثل حسبان فرنسا في سوريا وخصوصا لقرب العراق من مناطق نفوذها في بلاد العرب، لم تستطع ان تحول دون رغبة العراقيين الاكيدة في التخلص من الانتداب، ولم يكن في مكنتها أن تروي ظمأهم الشديد الى الحرية والاستقلال بأقل مما احتوت عليه المعاهدة البريطانية العراقية.

ولقد كان لهذه الخطوة التي اتخذتها بريطانيا في العراق أثرها القوي السريع، ليس في مناطق النفوذ البريطاني فحسب، بل في كافة الاقطار العربية

فلقد جددت آمال السوريين في بلوغ غايتهم، وقوي مركزهم مع الاستعمار، وطالبوا بمعاهدة مع فرنسا كمعاهدة العراق مع بريطانيا، وطلب كثيرون منهم بمعاهدة احسن من تلك، وقام آخرون بالدعاية الواسعة النطاق للحلف العربي تكون مقدمته اتحاد سوريا والعراق

وقامت في شرق الاردن حركة قوية ترمي الى تعديل المعاهدة الاردنية البريطانية على وجه يكفل تحقيق المطامح القومية، وبذلوا المساعي في هذا السبيل

وفي فلسطين ايضاً امتلأت صدور الشبان حماسة للعراق وتقديراً لخطته في نيل استقلاله. وجددت بعض هيئاته السياسية مطالبتها الحكومة البريطانية بتحقيق مطالب العرب الدستورية، مستندة الى ان العراق، وقد كان انتدابه من درجة انتداب فلسطين، قد نال كثيراً من مطامحه وحقوقه. فلماذا لا تنال فلسطين حقوقها ومطامحها، وقوى هذا حجتها بان الصهيونية هي التي تقف حجر عثرة امام تقدم العرب الى نيل حقوقهم ومطالبهم.

اما العراق فقد اصبح مركز الحركة العربية الاستقلالية فالتجأ الى جيشه كثيرون من ثوار سورية، ودافع عن قضية فلسطين السياسية والدينية، وكان لها معيناً وظهيراً في كل حوادثها ونكباتها، ثم ارسل كشافته ترتاد الاقطار العربية لتكون داعية الوحدة العربية، ذلك المبدأ السامي الذي يعتنقه سائر العراقيين.

ولما مر جلالة ملك العراق على بعض الاقطار العربية في طريقه الى اوروبا هرعت اليه الوفود من مختلف البلدان العربية تبثه شكايتها وتردد على مسامعه ظلامتها، وتتوسل اليه بأن يكون وكيلها المدافع عنها لنيل حقوقها من الغاصبين

وهكذا اصبح العراق وملك العراق موئل الحركة العربية، وكان للاستقلال الذي ناله، اثر عميق وسريع في البلدان العربية وأصبح ينازع مصر زعامة هذه الاقطار، بما في رجاله من إخلاص فائق، ومقدرة عظيمة، وحنكة ودربة، وخلق سياسي متين كان له وحده اثر كبير، وبما لديه من اخلاص للفكرة القومية العربية وتفان في خدمتها وتحقيق أغراضها ومراميها.

فتقدم العراق بعد ان فك قيوده، ونشط من عقاله، كان عظيما الى درجة افزعت المستعمرين واخافتهم على مركزهم في بلدان الشرق العربي خاصة، والاسلامي عامة

وبينما كان جلالة الملك فيصل في جنيف، يريح النفس من عناء الاعمال ويرسم خطط العمل الحكيمة مع كثيرين من رجالات الشرق في سويسرا، ويسعى السعي الحثيث لخير البلدان العربية كافة، بعد ان سعى لخير العراق في لندن وقدم للبريطان بعض مطالب لا يزال العراق يطمح الى تحقيقها، ويعتقد انه لا تكتمل له حياته السياسية بدونها، بينما كان جلالة الملك في جنيف حرك الاجنبي فتنة الاشوريين، وهم يعتقدون تمام الاعتقاد بانها لن تنجح، وان العراق سوف يخمدها مهما كلفه ذلك من ارواح ومال، ولكن غرضهم من ذلك عرقلة مساعي جلالة الملك في ديار الغرب، وتهديد العراق وإفهامه بأن هذا العطف على الحركة العربية يجب ان يزول، او أن يضعف الى حد كبير. ورموا من جهة اخرى الى ان يقولوا للبلدان العربية التي قوت آمالها نهضة العراق بلسان الدم القاني ان يبدهم شقاءها وعندهم خيرها، وهم يودون لو يستطيعون

البقية على الصفحة الثامنة

يهود المانيا

والمهاجرة الصهيونية

— ٢ —

تحدثنا امس عن تحامل العالمية اليهودية على الهر هتلر وعلى حزب النازي وعلى نظام الحكم الحالي في المانيا. وقد اظهرنا ما قصده الصهيونيون من وراء ذلك، وكيف انتجت هذه الدعاية الخبيثة اضطهاد اليهود في المانيا، وبالتالي تنشيط حركة المهاجرة الى فلسطين وازدياد التبرعات والاعانات

واراد الصهيونيون أمراً آخر من وراء دعايتهم المجرمة، وذلك ان ليهود المانيا رؤوس اموال كثيرة في المانيا، فاحب الصهيونيون ان يأتوا باليهود الالمان وبرؤوس اموالهم الى فلسطين ليزيدوا مستعمراتهم وهيئاتهم قوة اقتصادية. وعلاوة على ذلك فان اليهود الالمان اهل اختصاص كامل في كثير من الشؤون العلمية والاقتصادية والادبية والمهن الحرة المختلفة. وقد نجح دعاة الهجرة اليهودية في اقناع الكثيرين من يهود المانيا للقدوم الى فلسطين

غير ان الحكومة الالمانية، مع العلم بانها لا تأسف لمغادرة اليهود بلادها، لا توافق ولا تسمح بخروج رؤوس أموال من المانيا نظراً لضعفها المالي وتضعضع مركزها الدولي وتأخر تجارتها الخارجية. ولكن الصهيونيين تجنبوا هذا الموقف واحتالوا على تدابير المانيا بتدابيرهم الخاصة وتمكنوا من اخراج رؤوس اموال اليهود الالمانيين الذين نزحوا الى فلسطين. ومن تدابير الصهيونيين في هذا السبيل هو ان اللجان الصهيونية والجماعات الاقتصادية اليهودية تشير على اليهود الالمانيين ان يشتروا من المصانع الالمانية ما يلزم اليهود من حاجيات، فتصدر المحال الالمانية تلك الحاجيات الى فلسطين ويدفع ثمنها يهود المانيا. فاما ان تدفع الهيئات اليهودية ثمن تلك البضاعة الى اليهود الالمان الذين ابتاعوها في المانيا ودفعوا ثمنها او ان اولئك القادمين يفتحون محالا تجارية يعملون بها ويتعاطون الاشتغال بالبضاعة التي اصدروها من المانيا. وبهذه الطريقة يتمكن اليهود من اخراج رؤوس اموالهم في المانيا وجلبها الى فلسطين

وهناك عدة طرق أخرى ايضاً يتبعها اليهود والصهيونيون في سبيل غايتهم

ثم يأتي اليهود الى فلسطين ولكن، كما تخبرنا بذلك الصحف اليهودية نفسها، لا يتمكن اليهود الالمانيون من المعيشة هنا نظراً للاختلاف الكبير في طرق المعيشة

البقية على الصفحة الثامنة

انباء البلاد العربية

رسالة العراق

بغداد في ١٩ آب لمراسلنا الخاص

ذيول تمرد عصابات التياريين

معلومات عن تدابير الحكومة لقمع الفتنة

ارسلت اليكم فيما سبق اشياء هامة عن الحماسة الكبرى التي استولت على الشعب العراقي كله عند تمرد العصابات التيارية على النظام وتطوع فريق عظيم من السكان والقبائل لتأديب المتمردين واانا انقل اليكم اليوم بعض معلومات هامة عن التدابير التي اتخذتها الحكومة للقضاء على هذه الثورة فنجحت تدابيرها نجاحاً كبيراً

اصطدام عنيف

وقع اصطدام عنيف في جهات سميل ظهر الجمعة الماضي بين القوات الحكومية وعدد كبير من العصاة واسفرت النتيجة عن قتل العصاة عن بكرة ابيهم

احلام

اتصل بنا ان المتمردين كانوا يرومون من وراء حركتهم الطائشة الاستيلاء على بعض الاقضية بل كانوا يحلمون بالاستيلاء على الموصل ايضاً حتى يصبح لهم كيان دولي تسنده بعض الدول في عصبة الامم!! ولكن الجيش العراقي بدد هذه الاحلام !

ومن قائل بان جهة اجنبية نصحتهم بالقيام بهذه الحركة لتسوغ لنفسها قبول التجائهم في الاراضي التي تحت نفوذها في حالة فشلهم كمجرمين سياسيين !

اللاجئون

الى جبل القوش

التجأ عدد من العصاة يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص الى جبل القوش وقد ذهب الى تلك الناحية حضرة مدير الشرطة وجرد ١٥٣ منهم من اسلحتهم وذهب مرة ثانية وتمكن من تجريد عدد لا نعلم مقداره وعلى هذا الاعتبار يكون قد جرد جميع العصاة اللاجئين الى هناك من السلاح

خرق الحدود

التركية

اجتازت نهار الثلاثاء الماضي عصابة من المتمردين يبلغ عددها مايتين وخمسين شخصاً الاراضي التركية عازمة على الدخول في الاراضي العراقية من جهة زاخو فاستقبلها المخفر التركي برصاص الرشاشات وقتل منها ٣٧ شخصاً وجرح عدداً لم نتمكن من معرفته ونكص الباقون على الاعقاب

التياريون والطائف

بلغنا ان ادارة السكة قد سحبت ايدي التياريين الذين يشتغلون في ادارتها من العمل ويقال انها سفرتهم الى محطة الهنيدي خشية من بطش الشعب بهم

عدد الجرحى

بلغنا ان عدد الجرحى المتمردين الذين يعالجون في الاراضي السورية تحت اشراف الاطباء الفرنسيين يبلغ زهاء ٨٥ جريحاً

موقف الفرنسيين

صودرت بعض بنادق من المتمردين ملصوق عليها ورقة كتب اسم حاملها ونمرة البندقية ومختومة بختم الجيش الفرنسي مما يدل على ان الافرنسيين اعادوا السلاح الى المتمردين بعد ان جردوهم منه ، وقد حفظت بعض هذه البنادق لابرازها وقت الحاجة

رأي الاتراك

اظهرت السلطات التركية ارتياحها لاعمال التأديب التي قامت بها الحكومة العراقية والحزم الذي اظهرته في ذلك معترفة بانه المرة الاولى تمارس الحكومة العراقية سلطتها بشكل حرية في قضية هامة كهذه وقد اعلنت انها مستعدة للقيام بكل ما يمكنها من المساعدة ضمن حدودها واذا قايسنا هذا التصرف المنبعث عن صداقة صحيحة وحسن جوار لا تشوبه شائبة بتصرفات السلطات الفرنسية في الاراضي السورية لتجلي لنا الفرق الجسيم بين الصداقتين وبين حسن الجوارين

شفقة الحكومة

تبذل الحكومة جهدها لحماية نساء واطفال المتمردين من بطش الاهلين ومدهم بانواع المؤونة وتشدد على القوات بوجوب حراستهم من كل اعتداء، هي تفعل ذلك في حين ان المتمردين لم يشفقوا على امرأة او رجل اعزل او طفل يجدونهم في طريقهم فيقتلونهم شر قتلة

شهامة ونخوة

هزت الشهامة والاريحية بعض اصحاب الابل من اهالي الموصل فقدموا ابلهم الى الجيش ليستعين بها على نقل عتاده وحاجاته مجاناً ويبلغ عدد هذه الابل ٢٩٠ واصحابها هم امين آغا داود اغا ، جاسم محمد كركجة ، حسون اغا بن حامد آغا ، محمد صالح حسين العباس ، بركات جهاد ، احمد بن شاهين ضروري

التياريون ايضا

وصل الى الحكومة في بغداد أن العمال في بيجي (مركز أعمال شركة النفط العراقية) مضربون عن العمل ، فذهب متصرف لواء بغداد ومدير الشرطة للتحقيق فوجدا العمال العرب يرفضون العمل مع التياريين . وكذلك هؤلاء يضربون عن العمل احتجاجا على اشتراك العرب معهم . فاضطر المتصرف ومدير الشرطة الى تخيير العمال بين البقاء والرحيل ، فاختار العرب البقاء ، فنقل التياريون الى اهاليهم على حساب الشركة ، في بغداد وكركوك والموصل ،

الطبيبان العراقيان

وعودتهما من اليمن

وردت برقية من الطبيبين العراقيين هاشم الوتري وتوفيق رشدي تفيد انهما عاد من صنعاء بعدما تركا جلالة الامام يحيى في صحة جيدة ، وانهما غادرا القاهرة في ١٧ الجاري الى بغداد .

نزاع خطر بين فرانسا والمانيا

على امتلاك اقليم وادي السار

اقليم وادي السار من الاراضي التي استولت عليها فرنسا عقب الهدنة ، وهو الذي انتزعته المانيا من فرنسا بعد حرب السبعين . والدولتان تتنازعان اليوم على امتلاك هذا الاقليم الواسع وتبذل كل دولة مجهوداً عظيماً ودعاية هائلة لاجتذاب السكان اليها . والى القراء ما قالته جريدتان احداهما افرنسية وثانيتهما المانية رسمية:

قالت جريدة لير نوفيل (العهد الجديد) الافرنسية :

لا يزال يفصلنا تسعة عشر شهراً عن موعد الانتخابات العامة في اقليم السار وهي الانتخابات التي سوف تبت في مصير هذا الاقليم . بيد ان الدعاية الهتلرية القوية ، ومناورات النازي ، والحفلات الموسيقية والمباريات الرياضية التي تقيمها الفرق الالمانية في ذلك الاقليم — كل ذلك قد أدخل في روع أهل السار ان بلادهم مصيرها حتما أن تعود الى حكومة الريخ . . وأن تصبح مرة أخرى جزءاً من المانيا .

و (السار) اقليم صناعي بحت . حافل بالسكان بنسبة لا نظير لها في أية بقعة أخرى من بقاع الارض . وتحكم هذا الاقليم هيئة دولية والقوانين المعمول بها فيه هي قوانين الامبراطورية الالمانية القديمة . والمهندسون الذين يشرفون على استثمار ثروته المعدنية من الفرنسيين . أما العمال فجميعهم من الالمان . وقد انشأت فرنسا مع اقليم (السار) بعد الحرب اتحاداً جمركيا ونقديا . . وكل فرنسي يعلم ان مصير السار الاقتصادي مرتبط بمصير اللورين وان الفصل بينهما واعادة «السار» الى المانيا معناه تعريض مرافق هذا الاقليم الاخير للدمار . .

والآن . . اقرأ ما تقوله جريدة « فولكيشر بيوباختر » الالمانية لسان حال حزب النازي قالت :

قال المستشار هيتلر ان الانسان لا يجب أن يستجدي حقوقه . بل يتعين عليه أن يكافح ويناضل حتى يحصل عليها

وأولئك الذين يقيمون على مقربة من الحدود يفهمون معنى هذا القول الذي وجهه المستشار الى سكان « السار » قبل غيرهم . فان الفرنسيين يبذلون ما بوسعهم لضم هذا الاقليم الى «اللورين» واقليم السار من أغنى بقاع العالم بثروته المعدنية ، وآباره يمكن استغلالها واستثمارها لستة أو سبعة قرون مقبلة . وقد قضت معاهدة فرساي بوضع هذا الاقليم تحت تصرف فرنسا لتعمل على استثماره بما يعوض عليها خسائرها من آبار البترول التي دمرت في الحرب . الى ان تجري الانتخابات العامة في السار في سنة ١٩٣٥ فتبت في مصير هذا الاقليم وهل يعاد الى المانيا . أو يفضل اهله الانضمام الى فرنسا

بيد ان الشركات الفرنسية قد استطاعت ان تحصل من زيت « السار » حتى سنة ١٩٢٥ على أضعاف ما خسرت بسبب تدمير آبارها في الحرب الكبرى . والفرنسيون الذين يسيطرون على هذا الاقليم يعاملون العمال الالمانيين بمنتهى القسوة . وقد آن لاهل السار أن يطالبوا بحقهم في العودة الى احضان وطنهم المانيا .

الكلدان والسريان

وثورة التياريين

ارسل غبطة مار يوسف عمانوئيل بطريرك الكلدان في الموصل البرقية التالية الى جلالة الملك فيصل المعظم .

بفضل الباري وحكمة جلالتكم ساد الامن . نفاخر بعزم معالي وزير الداخلية وعزم سعادة مدير الشرطة العام وتفادي وكيل المتصرف ومدير شرطة اللواء . ندعو بدوام ايام جلالتكم الثمينة وتواصل الموفقيات لخير الوطن المفدى .

وارسل نيافة اثناسيوس توما قصير مطران السريان الارثوذكس البرقية التالية الى جلالته .

ارفع لسدتكم الملكية خالص الشكر عما بذله رجال حكومة جلالتكم في الازمة الحاضرة من همة وتفاد لمحافظة الامن داعياً بطول ايام جلالتكم الثمينة لاعلاء شأن الوطن المفدى .

الاوقاف الاسلامية

واجتماع لجنتها في باريس

عقدت لجنة اوقاف الاماكن المقدسة الاسلامية اجتماعها السنوي للمرة الاولى في باريس يوم ٢١ الجاري برياسة سلطان المغرب الاقصى وحضور عظماء العالم الاسلامي القادمين من المغرب الاقصى والجزائر وسوريا .

وكان السيد قدور بن غبريط الذي انشأ لجنة الاوقاف في سنة ١٩١٧ على اثر عودته من مكة يستقبل ضيوف المعهد الاسلامي في باريس .

ومهمة لجنة الاوقاف الاسلامية او لجنة الحبوس تنظيم شؤون الحج الى مكة المكرمة وكانت جمعيتها العامة تعقد في تونس او الجزائر ولم يسبق ان عقدت في غيرها.

وفي الساعة التاسعة وصل السلطان المسجد وجلس في وسط قاعة المحاضرات في المعهد الاسلامي اما الباقون فظلوا واقفين بينما كان السيد قدور بن غبريط يقرأ تقرير اللجنة عن اعمالها في خلال السنة.

وتلا على اثر ذلك كل من الامام الجزائري والامام المغربي ومراسل جريدة السعادة التي تصدر في رباط قصيدة قوبلت بالاستحسان ثم قدم السيد قدور الحاضرين الى السلطان .

وبرح السلطان المسجد بعد الحفلة بالسيارة لزيارة الدار الاسلامية التي تبنى الان لتكون مجتمعاً وملجأ للمسلمين . ثم ذهب الى بوبيني لزيارة المستشفى الفرنسوي الاسلامي الذي يشاد الان . وقد استقبله هناك محافظ السين وكثيرون من العظماء .

وذهب السلطان بعد ذلك لزيارة المكان الذي اعد لتقام فيه المقبرة الاسلامية في باريس .

اغودات اسرائيل

قالت دوارها يوم :

جاء من زوريخ ان اللجنة التنفيذية لجمعية اغودات اسرائيل العالمية قررت في اجتماعها الاخير في المدينة المذكورة عقد المؤتمر الثالث القادم لجمعية اكودات اسرائيل في القدس

الحركات الحديثة في الاسلام

للمستشرق المجري الدكتور جرمانوس

عربها الدكتور زكي على نزيل النمسا

٢ – تركيا

٤

ولكن كيف كان يتسنى بعث النظام البرلماني وهناك عبد الحميد على عرش الدولة الذي لم تر أشد منه حاكما مطلقاً مستبداً بكل كبيرة وصغيرة في البلاد ؟ غير أن السلطان عبد الحميد وإن لم يعن بتقوية العناصر التركية في امبراطوريته الا انه حصر غاية جهده في سياسة درج عليها أسلافه منذ قرون وهي اعلاء الاسلام ، فكان بصفته خليفة المسلمين وأمير المؤمنين يشعر بخطر الجامعة السلافية على دولته ولهذا احيا حركة جديدة هي « الجامعة الاسلامية » لكي يحبط سياسة الدول الاوربية المتنافسة المتآمرة على الدولة العثمانية ولم يتوان عن تأييد الحركات الاسلامية حيثما وجدت حتى خارج الامبراطورية كما حدث على أثر الحرب الروسية اليابانية من وجود فكرة عقد مؤتمر اسلامي في طوكيو ليقوم مسلمو الروسيا في وجه حكومتها القيصرية ، وانتخب محمود أسعد أستاذ القانون بجامعة القسطنطينية ليوفد من قبل الخليفة الى طوكيو للاشتراك في الحركة الاسلامية هناك. ولكن بالرغم من ذلك كله لم تكن الحركة التي أرادها عبد الحميد لاحياء الجامعة الاسلامية موفقة وذلك للمساوىء الاستبدادية التي امتاز بها العهد الحميدي والتي لم يكن من جرائها سوى اضرام نار الثورة وعزل السلطان وقيام الدستور ولكنه كان دستوراً معجلا قام في وقت توالت فيه المحن على تركيا. ثم دارت رحى الحرب البلقانية وتعارضت فيها سياسة فرنسا والمانيا وانقسم الساسة الاتراك فريقين فكان رجال تركيا الفتاة يتمسكون بتأييد السياسة الالمانية حيث ان معظمهم تخرج في مدارس المانيا الحربية وتدرب على أيدي قوادها وكان فريق المحافظين الاحرار يميلون الى الفرنسيين لما اعجبوا به من روح الدبلوماسية الفرنسية منذ حرب القرم التي اتصلوا فيها بفرنسا ، ثم لم يمض بعد ذلك وقت طويل حتى استعرت نار الحرب العالمية فكان رأي أنور باشا وزير الحربية هو الفاصل ولما كان هو صديقاً للالمان ومؤيداً لسياستهم فقد دخلت تركيا الحرب الى جانب المانيا

وكان للحوادث الجسام التي وقعت في تركيا خلال عشرات السنين في الزمن الاخير أثرها الفعال في الاداب التركية التي خلقت فيها روح الوطنية والتجديد بافكار جديدة واساليب جديدة وتحارهط من الشعراء نحو الاوربيين ومن بينهم رشمائي زاده أكرم ، وتوفيق فكرت ، ونبغ في نوع (الدرام) عبد الحق حامد ، ذلك الكاتب المبدع ، ثم جناب شهاب الدين. هذا فضلا عن تكوين القصة التركية الحديثة ذات الطابع القومي أو الملي. وكان شعار الادباء والمفكرين والوطنيين في التطور الجديد (نحن أتراك ولسنا عثمانيين ولا نثق الا في قوميتنا التركية وجنسنا التركي وثقافتنا التركية) وتجلى ذلك في الكتابات الحديثة مثل الكاتبة التركية خالدة أديب التي أظهرت في روايتها (بني توران) انتصار القومية التركية الجديدة على « العثمانية » ثم الشاعر العبقري حمد الله صبحي الذي أسس جمعية أدبية وطنية باسم (ترك اوجاغي) ولها مجلة باسم (تورك درنكي) فكانت الجماعة الجديدة بمثابة نواة لنشر الادب التركي الحديث. ونشر أحدهم (حلمي ابراهيم) كتاباً سماه (آوروبا ليلاشمق) حمل فيه بجرأة على تأخر الاتراك وحث على اقتفاء الغرب في مدنيته ، واكب الكثيرون من الادباء على تمجيد ماضي العنصر التركي القديم وتأييد النزعة الطورانية التي تعمل على لم شعث الشعوب الطورانية التي تتكلم اللغات المشتقة من الاورال ألطاي الاسيوية وامتاز الكاتب الشاعر القدير ضيا كوك آلب بكتابه (توركجيلك أساسلري) أو أساس الوطنية التركية أودعه آراءه التي تمثل التطور الجديد كما انه كان من دعاة ترجمة القرآن الى اللغة التركية ونطق الاذان للصلاة بالتركية

إلا أن عناصر المحافظين والمعتدلين لم يكونوا ليقبلوا النزعة الجديدة على علاتها حيث كانوا يرون التمسك بالشريعة الاسلامية كاساس ثابت لكل تغير فكري ولكل حركة وطنية. وكان كتاب الصدر الاعظم الاسبق سعيد حليم باشا (اسلاملاشمق) والنشرة المسماة (سبيل الرشاد) لسان حال هذا الفريق من الشعب التركي. ثم ان الصراع استمر بين الفريقين الى ان وضعت الحرب العظمى أوزارها وخرجت منها تركيا بشعبها المضنى تعاني صنوف الذلة والارهاق والضيق بما أملته عليها معاهدة الصلح ، وفي تلك الآونة الحرجة قيض الله لها رجلا ثاقب الفكر ماضي العزيمة وبطلا حديدي الارادة لينقذ البلاد مما حاق بها. ذلك الرجل هو القائد العظيم مصطفى كمال الذي جمع شتات الاتراك وقادهم بروح الوطنية والشجاعة النادرة الى النصر المبين

« يتبع »

الجيش العراقي يسحق الاشوريين

على الحكومة ان تطرد هؤلاء من العراق

نشرت جريدة العمال الموصلية الغراء مقالا افتتاحيا عن ظفر الجيش العراقي الباسل بطغمة الاثوريين ، رأينا ان نقتطف منه مايلي:

ما كنا نظن ان اولئك الائمة من العصاة الذين آويناهم في بلادنا وشملناهم بعطفنا سيحملون السلاح ضد حكومتنا ويحاربون جيشنا الباسل ويمثلون بجثث الضباط ويحرقون أجساد الشهداء ويقتلون الاطفال والنساء والشيوخ دون ذنب ارتكبوه .

لم تكن هذه الاعمال الوحشية التي قام بها العصاة المجرمون ضد الحكومة العراقية الحازمة والشعب العراقي الابي لتخطر ببالنا. ولكن رغم كل ذلك فقد شقت هذه العصبة اللئيمة الذميمة عصا الطاعة فارتكبت كل منكر ! وفعلت كل شنعاء ! ناكرة العرفان والجميل !!

ولماذا هذه الوحشية وهذه الاعمال الشنعاء والجرائم المنكرة ؟ !

ومن هي الايدي المحركة ! الدساسة ؟؟

تلك اسئلة يعرف اجوبتها جيداً الرأي العام والحكومة !! ولا نأتي بشيء جديد اذا قلنا ان الادمغة والايدي التي كانت تحيك الاشراك والدسائس للعراق الفتي معروفة تعمل وراء الستار تارة وعلى المكشوف تارة أخرى لا يقاد الفتن ! ففي خلال السنوات الاخيرة رأينا كثيراً من امثال هذه الاعمال التي سكتت عنها سياسة اللين التي اتبعت فيما مضى من الزمن فكانت اكبر مشجع لاستمرار هذه الاعمال الخبيثة التي اريد منها إضعاف العراق واذلاله .

سافر صاحب الجلالة الملك المعظم الى لندن وبمعيته الوفد الوزاري للمذاكرة مع الجهة البريطانية في شئون هامة تتعلق بتعديل المعاهدة وبسكة حديد حيفا — بغداد — وو .. وو .. الخ

فلقي جلالته استقبالا عظيما ثم قدمت عصا المارشالية الى جلالته وهي رتبة سامية جداً لا يحملها سوى الملك جورج الخامس وامبراطور المانيا السابق وبينما الانباء تترى عن الحفاوة التي يلقاها صاحب الجلالة المليك المعظم على ضفاف التايمس اذا بالفتن توقد !! . . في ارض العراق فتحمل ضد قوات الحكومة عصبة دنيئة خائنة بقصد تعكير صفو الامن والتعدي على حرمة الشعب العراقي الابي فيضطر صاحب الجلالة المليك المعظم الى الرجوع الى عاصمة ملكه ليطلع على ما يجري في بلاده من دسائس وفتن ! يقصد منها تمزيق وحدة البلاد وتشتيت شملها !

واليوم نتمكن من القول ان تلك الحركة الملعونة التي حركتها الدسائس المعلومة قد خمدت وماتت وهي في المهد !

والآن فان حركة العصاة الأئمة قد أصبحت في خبر كان ! وان الامن ضارب الاطناب في منطقة الحركات ولكن ماهو واجب الحكومة والشعب بعد تلك الدروس القاسية التي درسناها حتى هذه الساعة ؟

واجب الحكومة والشعب العراقي الابي كبير جداً للمحافظة على استقلال البلاد والمحافظة على كرامتها !

من المعلوم ان هذه الحركات الخبيثة لم تكن بنت ساعتها ، بل انها مدبرة في الخفاء للقضاء على وحدة العراق وتشتيت شمله ، وان الايدي التي لعبت دوراً هاما في هذه القضية معروفة ، وفضلا عن ذلك فان الاخبار تشير الى ان وثائق هامة قد وصلت الى أيدي الحكومة تثبت الجريمة الكبرى على اولئك الذين دبروا هذه الحركات وشجعوها .

أضف الى ذلك موقف السلطات الفرنسية في سوريا التي اعادت السلاح الى العصاة ... فواجب الحكومة اذاً عدم السكوت عن تلك الاعمال الشنعاء وعليها جمع الادلة وسوق المجرمين الى القضاء لينالوا ما جنت أيديهم ثم عليها ان تقدم احتجاجها الى عصبة الامم وتفضح للعالم اجمع تلك الاعمال والدسائس التي تبث في الخفاء للعبث بالامن ولانتهاك كرامة الشعب العراقي الذي ضحى بالدماء الغزيرة في سبيل استقلاله وحريته .

ولما كان هؤلاء العصاة قد سلموا أنفسهم بعد الاثام والجرائم التي ارتكبوها فعلى الحكومة ان تقرر اخراجهم من العراق ليتخلص من هذه الشرذمة الخائنة التي لا تعرف للوفاء وللانسانية أي معنى !!

الشعب يطلب من الحكومة ان تتدرع بالحزم وان تسحق الايدي الاثيمة التي تبذر بذور الفساد في السر والعلن فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى !

الدعاية التركية

في الهند

في الهند الآن زائر من المسلمين الاجانب هو محمد زكريا بك من اهل سوريا وهو يحمل رتبة ميرالاي في الجيش التركي وقد القى محاضرة كبيرة الاهمية في كاليكوت موضوعها « تركيا الحديثة » وقال انه يتجول في الهند في خلال الاثنين والعشرين شهراً الاخيرة ولحظ في اثناء سياحته ان هناك دعوة كاذبة في البلاد ضد تركيا تبثها بعض الدول الاوربية.

وانه يحتج على ذلك ويكذب ما تنشره الصحف عن مصطفى كمال باشا بانه يقلد المدنية المسيحية تقليداً أعمى . وتناول هذا الضابط التركي مختلف المسائل الاجتماعية والدينية والاقتصادية والثقافية وابان ما ادخله مصطفى كمال باشا عليها من الاصلاحات . وقال ان الملكية والخلافة قد الغيتا في تركيا وحرم التسول في الشوارع والمحال العامة وانشئت الملاجىء للايتام والعجزة ومنع الاسراف في حفلات الافراح وغيرها بتشريع خاص وجعل التعليم اجباريا للذكور والاناث ، والخدمة العسكرية لزومية على الرجال لمدة سنتين . وقال ان تركيا عدا الاربعمائة الف جندي التي يتألف منها جيش تركيا النظامي الحالي يمكنها ان تجند عند نشوب الحرب اربعة ملايين مقاتل مدرب . وقد تقدمت مسألة التجنس الان في تركيا تقدما عظيما ولم يعد فيها مكان للجاليات الاجنبية.

واستطرد محمد زكريا بك يقول: اما النهضة النسائية في تركيا فقد تقدمت تقدما عظيما فهناك الآن مئة وعشرون امرأة في رتب الضباط بالمصالح العسكرية وكثيرات جداً غيرهن في مصالح الحكومة الملكية. وقد هزأ الميرالاي زكريا بك بما يزعمه البعض بان جمهورية تركيا ستلغى بعد وفاة مصطفى كمال باشا وقال ان الوفا من طراز مصطفى كمال يشبون ويترعرعون الآن في تركيا وكل منهم متأهب لان يتسلم زمام الحكم ورياسة الجمهورية وقيادة البلاد بعد مصطفى كمال باشا!!

الاطباء الالمان

في اميركا الجنوبية

نشرت صحف اميركا الجنوبية انباء فحواها ان الاطباء الالمان سيمنعون قريباً من معالجة المرضى غير الآريين . وهذا النبأ لا صحة له مطلقا فان الاطباء الالمان على استعداد لمعالجة كل من يطلبهم كما ان الاجانب احرار في استشارة من يشاءون من الاطباء

حوادث واخبار

سكرتير جلالة الملك فيصل

يرد على نادي الروضة الزاهر

نشرنا في عددنا الماضي نص البرقية التي طيرها نادي الروضة الزاهر بالقدس الى جلالة الملك فيصل مهنئا بعيد جلوس جلالته .

وقد تلقى نادي الروضة جوابا من جلالته هذا نصه :

نادي الروضة — القدس

يشكركم صاحب الجلالة على برقيتكم .

السكرتير

العرب والوطن القومي اليهودي

نشرت التيمس مقالة من القدس جاء فيها ان بعض ذوي النفوذ من الصهيونيين يرون ان الوطن القومي اليهودي لا يمكن ان ينجح اذا كان العرب يناصبونه العداء

وهم يميلون الى مشروع إحياء فلسطين برؤوس اموال يهودية مع اشتراك العرب ومعاونتهم فيه .

وقد استوقفت اراضي شرق الاردن انظار اليهود ودعت الى اهتمامهم بها .ويرغب مشايخ القبائل في البيع والامير عبدالله مستعد لتشجيع اقامة اليهود هناك. وقد قابل جماعة من المشايخ الدكتور ويزمان في الربيع الماضي ودفعت مبالغ لاعطاء الخيار في مشتريات ورهون تعطي اليهود حقوقا على نصف مليون فدان .

بدء العاصفة في المؤتمر الصهيوني

بدت دلائل خلاف شديد بين احزاب اليسار والاصلاحيين في المؤتمر الصهيوني المعقود في مدينة براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا .

ولم يتفق الاعضاء بعد على اختيار الرئيس الجديد للمؤتمر فعقد أمس بغير رئيس .

ويطلب الاصلاحيون حل الجمعية الصهيونية في المانيا وجعل المؤتمر الصهيوني مركزاً دائما لمقاطعة المانيا .

وكان موضوع خطبة المسيو سوكولوف رئيس المؤتمر المعتزل حالة اليهود الحاضرة في العالم فقال ان اليهود وعددهم ستة عشر مليونا هم فئة من الناس لهم مميزاتهم وصفاتهم الخاصة بهم ولكنهم أقلية في كل مكان وكثيراً ما يعيشون في البؤس والضنك وهم على الدوام يكافحون كفاحا شديداً للمحافظة على بقائهم ويسعون الان في الحصول على الحرية بانشاء وطن قومي .

واشار بوجوب المهاجرة بانتظام بمساعدة الحكومات ذوات الشأن وجامعة الامم ولكنه قال ان ذلك يقتضي تغيير القوانين المتعلقة بالمهاجرة الى فلسطين .

وخطب بعده الاستاذ برودتسكي من لندن فايده في كل حججه الرئيسية وخصوصا في ان سياسة المهاجرة الى فلسطين تحتاج الى التنقيح .

بلاغ يصدره المؤتمر الصهيوني

وأصدر المؤتمر بلاغا قال فيه

« يجب ان يطلب من حكومة فلسطين ان لا تضع العقبات في سبيل احراز اليهود للاراضي فيها او في سبيل مهاجرتهم الى فلسطين ويجب على الصهيونيين مراقبة دستور فلسطين فلا يعدل تعديلا مضراً باهاليها اليهود الذين يجب ان لا يعتبروا أقلية بل كأنهم في بلادهم مع المحافظة على العلاقات الحسنة بعرب فلسطين وعرب شرقي الاردن والابواب مغلقة في وجه معظم اليهود المطرودين من المانيا ولم يبق غير فلسطين مفتوحة لهم »

القضاء على عصابات التياريين

بيان من وكيل متصرف لواء الموصل

ليعلم الجمهور ان قوات الدولة التأديبية قضت على الحركة التي قامت بها الفئة الباغية من جماعة بافو الاثوري وان القسم الباقي من فلول هذه الفئة قدم للسلطات الحكومية خضوعه وسلاحه .وعلى هذا فقد اعتبرنا العصيان منتهيا في أنحاء هذا اللواء وما علينا الان الا القيام السريع باعادة الامور الى مجاريها الاعتيادية .ولما كانت وجائب هذه المهمة تتعلق بالحكومة والشعب معا فان الحكومة أسرعت باتخاذ الترتيبات المقتضية المختصة بها فبقى على الشعب النجيب الذي نعتقدانه يقدر الواجبات المدنية والانسانية ويشعر بما توارثه من الاباء والشمم ان ينظر الى الموالين من الاثوريين والذين شملهم العفو بعين النظر الذي ينظر به ابناء الشعب وليعلم كل فرد بعد هذا ان أية حركة عدائية « غير قانونية » تظهر منه ضد أي شخص من اولئك تدعو الحكومة حتما الى اعتباره مجرداً عن ذلك الشعور الشريف خارجا عن خطتها المقررة وتتخذ اذ ذاك الاجراءات التي تجدها لازمة التطبيق عليه .

وكيل متصرف لواء الموصل

وزير عراقي يدافع عن حكومته

كتب جعفر باشا العسكري وزير العراق المفوض في لندن كتابا الى جريدة التيمس دافع فيه عن خطة الحكومة العراقية في القضية الاشورية فقال ان معظم الاشوريين والاقليات الاخرى عائشون في غبطة ومتمتعون بالمساواة والعدل .

ونشر رسائل اخرى في الصحف اخيراً لم يترك فيها كلمة سوء قيلت في بلاده الا رد عليها .

وقالت رسالة لاسلكية من لندن

كذب جعفر باشا العسكري وزير العراق المفوض في لندن قول بطريرك الاشوريين في حديثه عند وصوله الى قبرس ان تبعة ذبح النساء والاولاد والشيوخ من الاشوريين في العراق واقعة على الحكومة العراقية .

السدارة

لباس العرب

روت صحف دمشق الخبر التالي

بعد أيام قلائل ستزدان رووس الشباب السوري بالسدارة العراقية ، وقد تألفت لجنة خاصة للاشراف على تنظيم هذه الحركة في دمشق وسائر المدن السورية واتخذت دار الجزيرة مقراً لها وقد ترك لها أمر البت في توزيع السدارات التي تكرم جلالة الملك فيصل باهدائها

وهذه كلمة اوجهها الى اخواني الذين يشعرون في نفوسهم استعداداً تاما لتعضيد الحركة ورغبة صحيحة للاخذ بهذا اللباس القومي الحديث الذي أقرته العراق وشرقي الاردن وستقبل عليه قريبا فلسطين راجيا ان يتكرموا بمراجعة دار الجزيرة في شارع الصالحية رقم ٦٨ كل يوم من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ١٢ لاجل تسجيل اسمائهم وسيعقد اجتماع شعبي كبير لهذا الغرض

قوات البوليس

تحصر عصابة ابي جلدة

اهتمت دائرة الامن العام لما يقع من الجرائم في قرى نابلس من قبل العصابة المتشردة وقد سلم نفسه للبوليس أمس الاول شخص يدعى سليم العديلي وهو احد افراد عصابة أبي جلدة ويقال ان الامل في القاء القبض على العصابة كبير جداً .

القرى الخاليه

في ولاية حلب

بعث مكاتب التيمس في بيروت بتلغراف اليها يقول فيه ان جماعة من جباة الضرائب ارسلوا اخيرا لجبي الضرائب من بعض اطراف ولاية حلب النائية شرقا فوجدوا ٣٠٠ قرية خاوية على

النحاس باشا على قبر سعد

النحاس باشا يلقي خطابا وطنيا حماسيا

القى صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري خطاباً وطنياً حماسياً على قبر فقيد الشرق العظيم سعد زغلول باشا نقتطف منه ما يلي :

تمر الايام وتمضي الاعوام وتنقضي الاعمار وتتبدل الاحوال وسعد ثاو في قلوب المصريين بل الشرقيين لا يموت فيها ولا يبلى .

بل هو حي في ثناياها يفيض عليها من معناه ماء الحياة فيحييها ويشعل فيها نار الوطنية فيها ويذكيها وهاهي الامة اليوم بعد بعد انقضاء العام السادس على انقضاء سعد الى جوار مولاه تتحفز لاحياء ذكراه في جميع ارجاء القطر . في كل مدينة ، في كل قرية ، في كل بيت بل كل نفس تحيي ذكراه بحماسة فائقة وفي اتساع نطاق عديم النظير .

وليس أروع من أن تقف الامة وقفة رجل واحد في اللحظة التي اسلم فيها روحه الى بارئها في في خشوع مناجية روح سعد مترحمة عليه .

وها نحن الآن نسبق هذه المناجاة بمناجاة منا في هذا المكان الطاهر الذي يضم رفات سعد خاشعين مترحمين مؤدين حسابا عن الامانة التي ناء بحملها الضعفاء المتعجلون فباءوا بالهزيمة والخسران وحملها الوفد المصري الامين وانصاره وجنوده وهم الامة جمعاء وحملوها ففدوها بالمهج والارواح .

امانة غالية هي استقلال البلاد استقلالا تاما صحيحا .هي حرية البلاد حرية كاملة .هي دستور الامة مقرراً لسلطة الامة قولا وفعلا .

أمانة ثمينة وجوهرة مكنونة قام حولها نضال من الحق والباطل. صراع بين الامة والاستعمار فكانت الكلمة للامة صاحبة الحق وكان الخذلان للاستعمار فكان للباطل خذلانه .

صراع عنيف تجمعت فيه القوى التى سلطها الاستعمار على الامة ومنها مع الاسف بعض قوى الامة كان من واجبها ان تكون عونا للامة لا نكالا عليها .

سلطت عليها هذه القوى فماذا افادت؟ هل فتت في عضد الامة وهل حولت الامة عن مطالبها ؟ هل بدلت من نفسيتها فحولتها عن الامانة التي تلقتها منك يا سعد ؟

كلا فها هي الامانة بين ايدينا في حرز حريز .

وهاهو الوفد اقوى ما يكون واصلب عوداً .

ها هي الآيات البينات تأتي بعضها تلو بعض ادحاضاً لافتراء المفترين وسحقا لغاية الساعين. وقد أراد الله ان تمر بنا مناسبة حزينة مؤلمة ولكنها حاسمة قاطعة هي مناسبة فقد زميل لنا والكيا سعد في جهادنا ومنفانا هو فقد اخينا سينوت. ولكنها آية بينة اذ اجتمعت فيها الامة كتلة واحدة مسلمين واقباطا تشيعه هاتفة قائلة « في ذمة الله يا سينوت ! الى جنة الخلد يا سينوت)

هذه هي الوحدة المقدسة وستبقى مقدسة رغم سعاية الساعين وسنظل لا نعرف لنا دينا الا امام الخالق الديان اما ديننا العام نحن المصريين فهو حرية وطننا واستقلالنا استقلالا تاما .

لقد خرجت الامة ظافرة من هذا الصراع وظلت مجاهدة ملتفة حول رافع لوائها .

وهاهي التجربة الاستعمارية قد انتهت الى فشل ظاهر ومنتظر ، فقد نقل ممثل الفكرة الاستعمارية من مصر. وصدر القرار بتعيين مندوب آخر خلفاً له ونحن لا نعلق مصيرنا او سياستنا بمندوب دون مندوب بل نستمد النجاح من جهودنا والظفر من أنفسنا ولكن الذي يعنينا من هذا التبديل والتغيير هو السياسة التي يأتي بها المندوب الينا فان جاءنا بقلب خالص ويد ممدودة مصافحة مددنا اليه يدنا وقابلناه بالمثل ومن اتى الينا مخاصما قابلنا بالمثل ايضاً .

ان سياسة الوفد منذ ان قام سعد هي صيانة حقوق البلاد كاملة وقد قلنا للسر برسي لوراين في اول عهده ، وما زلنا نقول ان صيانة المصالح البريطانية والاجنبية في مصر يجب ان لا تتعارض

التحقيق مع اعضاء الجمعية السرية

نصوص الوثائق التي ضبطها البوليس

— ٣ —

تابع شهادة الضابط

واستمر الشاهد في اقواله ، فتكلم عن رسالة اخرى وجدت في ذات المكان . وهذا نصها :

« سلاماً يا آبا . لاسباب جمة يسردها لك الصديق ويسمان لم احضر الاجتماع . ومن الممكن ان تثمر اعمالي التي اقوم بها يومياً ومن الاوفق ان تقللوا من الكلام وان تنتخبوا لجنة تنفيذية من ثلاثة اعضاء يجتمعون في القدس موقتاً ولا يجوز لاحد ان يعلم غير هؤلاء الثلاثة من هو المدير والديكتاتور في هـذا الامر . واني ارشح الديكتاتورية واحداً »

التوقيع: موسى

ثم قرأ الشاهد رسالة اخرى وجدت في المكان نفسه ولكنها طويـلة جداً فقام وكيل النيابـة وطلب من الشاهد ان يختصر ويكتفي بقراءة ما اشار عليه . والرسالة كتبها الدكتور هربان وارسلها الى اخيماير ومما جاء فيها قوله :

«تكلمت طويـلا مع لختر فوجدنا حلا وهو ان يأخذ أقـل من راتبه المطلوب له ثمانية جنيهات ويقوم بواجبه في جريدة هازيت هاعام ، وعند الصهيونيين العاملين وهو يظن نفسه بانه احد الثلاثة المؤسسين للجريـدة ولذلك تراه يطلب ثلث العمل . والى هـذا الحد حلت المشكلة

يوجد رجل له قيمته يقوم بالعمل الاداري الذي لا يمكن لاحدنا ان يقوم به . ويجب علينا ان نضم ميزانية تبلغ ١٥ جنيهاً للجريدة (حازيت هاعام). يأتي لختر بقسم منها من الاعلانات والباقي يفرض علينا وعلى غيرنا.

وكيل النيابة يسأل الشاهد: اهذا هو المفتاح الذي وجدته في ادراج ابا اخيماير ؟

الشاهد — نعم

واظهر وكيل النيابة رسالتين وضع بـدل اسم المرسل والمرسل اليه علامات ونقط . وطلب الى الشاهد ان يقرأهما . وهذا نصهما:

« جمعت في البلدة عشرة اشخاص واقل من النصف يعتمد عليهم في اعمال جدية وأرجح ان من الواجب ان يجتمع الحزب حالا للبحث في هذه المسألة فلو كان حزبنا غير مشروع لكان الاجتماع اسهل . ويشك البعض في وجود مخلصين بين العشرة . وهل يمكن ان نكتب الى القرية في صراحة ام هناك عقبات يجب ان نحذرها ؟

المجلة السرية

ثم قال الشاهد :

وجدت هذا الكتاب المرسل من راعيا برمن الى ابا احيماير جاء فيه ما يلي : عليك ان تكتب مقـالا في مجـلة « القبضايات » — وهي سرية — وعليك ان تجمع مادة لهذه المجلة من القدس . وقد اخذت على عاتقي جمع مواد النشر وعليك ان تساعدني

وقدمت النيابة كتاباً وجده الضابط جوفر فاخذ الشاهد يترجمه للانكليزية . وهذا الكتاب مرسل الى ابا اخيماير من اورنشتين وهذا نصه تقريبا

وراء المتاريس

ليس من السياسة ان اطلب منك شيئاً بعد السبت الاخير. ولم احضر اليك قبل سنة لاسباب سياسية . منذ سنة وانا اعمل في حماسة شديدة. ورغم اليأس الذي تسلط علي لا ازال أؤمن « بالامر » عليك ان تسحب هذا الامر منا. ومن الممكن انك تتحفظ من النقد ، ولكن علينا ان نعترف باننا لم نقم بعمل الا لمصلحة (الامر). وبودي أن اقول ان كل ماقيل في ذاك السبت لم يقل الا على اثر غضب واحد . لا يكفينا ان نقاوم عمليات الاحزاب لجمعية العمال هي العدو الاكبر لنا فليقل من شاء باننا اسنا ثوريين الاعلى اليهود . واذا كان وراءنا اعمال ضد الحكومة والعرب فيمكننا ان نقاوم الاضراب ايضاً . وعندئذ نربح انصاراً ليوم نقف فيه وراء المتاريس لانقاذ المملكة اليهودية. آمل ان تفهمني جيداً وارجح ان في وسعك انقاذنا . ولذلك اطلب منك ان تعقد اجتماعا لبحث اعمالنا في المستقبل .

التوقيع : تحية الانقلاب الصهيوني

الثورة المسلحة

على حكومة جلالته

ثم اخرج الشاهد قائمة وجدها بين أوراق آبا اخيماير هذا ما جاء فيها :

استعماران يقاومان الصهيونية : الروسي والبريطاني . فالشاب الصهيوني يعلن الحرب والثورة على حكومة جلالته ، وابتداء كل ثورة هو جدول صغير ، ولكن آخرها اوقيانوس كبير .

ثم ترك هذه الرقعة واخذ غيرها ومما جاء فيها : الف باء الصهيونيين الاصلاحيين هي : الاعتدال لا ينقذ الوطن ابداً . حزب الاصلاحيين ينعقد . ويظهر الاعمال التي لا اساس لها . يجب ان ينفذ البرنامج . كل من ليس معنا فهو ضدنا ، حتى من كان معنا ٩٩ في المئة فهو ضدنا ايضاً . لا حياة خاصة لعضو جمعية القبضايات. وبكلمة أصرح : غايات اتحاد القبضايات اهم من الحياة الخاصة . رمزنا سارا ارنسون (التي كانت جاسوسة على الاتراك والالمان وسقطت من الطيارة وقتلت)

وادي الحوارث

ثم شرع الشاهد في تلاوة رسالة كتبها آبا اخيماير الى ابنته في دجانيا هذا نصها :

لا يمكنك ان تفهمي هذه الاسطر الا بعد سنين طويلة حتى ان عمك وعمتك لا يفهمان ذلك ايضاً . والدك اسس حركة ثورية صهيونية . في دجانيا . رقم ٢ ب يحتفلون بالمندوب السامي ، مندوب الحكومة الغاشمة التي سلبتنا خمسة آلاف دونم من وادي الحوارث .

وقرأ الشاهد كتاباً ارسل الى ابا اخيمايري هذا نصه:

لا ارسل اليك كتابي كزعيم بل كصديق . خدمتك اربع سنين في امانة . لم اقم باعمال كبيرة لانك لم تطلبها مني . اتركك الان لوقت طويل . ان الثورة لا يمكن ان تحدد على هذا الشكل . ولهذا انتظر تيقظ الصهيونية الثورية . انا لا انسحب ولكني لا ارى الرجال الذين يقومون بالعمل المطلوب الان . امامي ثلاثة طرق وهي : هجر الامثال العليا ، العودة الى بيت الوالد والزواج من امرأة بدلا من بذل حياتي في بيوت الدعارة حتى تأتي ايام الثورة . انتخبت الطريق الثالثة وانعزلت .

وهنا قال الشاهد : لا ارى لزوما لقراءة بقيـة الرسالة اذ لا علاقة لها بالموضوع .

فقام ابا اخيماير وقال : بل استمر فان ذلك مهم جداً .

وقال محامي الدفاع : اعلى هذا الاساس رفض البوليس اخراج الكاتب بالكفالة ؟

فرد وكيل النيابة قائلا : ان هناك بينات اخرى غير هذه الرسالة

الدفاع — اظهرها اذن

ثم استمر الشاهد في القاء افادته ، وقرأ فقرات من مفكرة ابا اخيماير منها : ان الاشتراكية الديموقراطية لا يمكن قلبها الى جمعية نشيطة وقليل من اتباعها قتلوا في سبيل آرائهم .

وقرأ هذه القطعة من رسالة واردة الى آبا من فلاديفوسنك : انا متأثر جداً . الكتب التي خصصتني بها كانت بلسماً لقلبي. انا احد مقدريـك وشريكك في نصيبك ، نصيب الضحايا والقبضايات الذي هو رمز التقدير

وقرأ قطعة من كتاب ارسله الدكتور بيين الى آبا . وهي :

اخذت بياناً من ز .(وحرف ز يدل على جابوتنسكي) من لندن عن حازيت هاعام جاء فيه ان مجلتهم تطرده وانه ليس له مكان في الحزب .

وقال الشاهد ان الرسالة كانت مكتوبة بلهجة قوية ضدنا (رجال البوليس) . وفيه ايضاً: لايمكننا الخروج من الحزب الاصلاحي ولا يجوز لنا ان ننعـزل واذا اخرجنا بموافقة(ز) تكون هذه زلزلة. يجب ان ننتظر حتى تتسع حركتنا

« البقية تأتي »

مع حقنا فمن اتى الينا بهذه الروح وبروح كامل المسالمة والتفاهم مع الامة كان النجاح من نصيبه اذ لم يكن نجاح ولن يكون نجاح الا بالاتفاق مع الشعب المصري وارضاء امانيه .

كنا ولا نزال مدافعين مناضلين عن حق الامة في الحرية والوجود .

عجيب امر اولئك المستعمرين ، فالوفد ما احسنه حاكما اذا حكم ، وما اعظمه ممثلا للامة اذا دخل في مفاوضة مع الانجليز، وما اكثرهم ثناء عليه وترحيباً به اذا مارأموا منه شيئاً او ابتغوا مغنما. ولكن اذاما انقطعت المفاوضة وفات المغنم اصبح الوفد الذي كان بالامس حاكما وممثلا للنظام — داعيا للفوضى غير اهل للحكم وممثلا لفوضى في اسوأ مظاهرها.

فهل نحن خير حاكمين اذا وصلنا وشر المفسدين اذا قطعنا وهل يجتمع النظام والفوضى معاً في هيئة واحدة هي اليوم كما كانت بالامس ؟ كلا انما هو نظام الاستعمار الذي يصورنا كما توحي اليه المطامع ان يصورنا .

ولكن الوفد هو هو لا يتبدل ولا يتغير لانه صورة للامة والامة ثابتة لا تتغير .

بيان ورجاء

درجت هذه الجريدة في ترجمتها عن الصحف العبرية ان تنقل المقالات والاخبار الواردة فيها نقلا حرفيا فالرجاء من حضرات القراء ان يدركوا هذا تمام الادراك فالمترجم ينقل الاقوال حرفيا كما قلنا ولا يقدم الاسماء الواردة في تلك الصحف بعضها على الاخر ولا يعطي واحداً لقبا ويمنعه عن الثاني . ومن التقيد بنصوص اقوال هذه الصحف يعـرف القراء مقدار ما تضمره لرجالاتنا من احترام او كره كما يعرف القراء من لهجتها واسلوبها ما تخفيه او تبديه من عدوانها للقضية العربية عامة ولعرب فلسطين خاصة

مترجم الجامعة العربية

عبد القادر رشيد

ضارب زوجة ابيه

ضرب امس المدعو عبد الموسى من بيت حنينا زوجة ابيه بالعصا على معصمها فكسر العظم . وقد نقلت الى مستشفى الحكومة في القدس حيث جبرت يدها وقد اصابها ايضاً بعض رضوض في جسمها وجروح في وجهها .

الميجر وانرايت

عاد الميجر وانرايت من اجازته التي قضاها في بلاد الانكليز . وقد تسلم مهام وظيفته

صلاة الغائب

على ارواح شهداء العراق

ستقام اليوم صلاة الغائب على ارواح شهداء العراق الذين ذهبوا ضحية الغدر الاشوري ، في كافة مساجد فلسطين. وقد اعلم المجلس الاسلامي عموم موظفيه والدوائر التابعة له بهذا الامر .

خسارة فرنسا

في المغرب الاقصى

قالـت جريـدة الاومانيته الشيوعية ان الاعمال العسكرية الفرنسويـة الاجنبيـة في جبال الاطلس افضت الى خسارة كبيرة في (جيش التسكين) الفرنسوي كما سمته وقدرت الخسارة بالفي قتيل الى ثلاثة آلاف على القليل وبضعة آلاف جريح

اسبانيا والريف

على الرغم من التكذيبات الرسمية التي أذاعتها حكومة مدريد للاشاعات الرائجة بشأن أسر أهالي الريف للجنود الاسبانية ، فان هذه الاشاعات لاتزال متواترة

وقد أذيع اليوم في مدريد أن البارجة « المرانت لوبر » الراسية في ميناء لاس بالماس كان على ظهرها ثلاثون جندياً اسبانياً أسرهم الوطنيون في هزيمة سنة ١٩٢١ حينما احتلت الجنود الفرنسية بعض القرى

ولم يتأكد هذا النبأ في وقته لانه لم يكن مسموحا للصحفيين اذ ذاك بالصعود على ظهر البارجة .

شجار وقتل

وقع شجار في ليلة ٢٤ الجاري في قريه حبعة في الخليل اسفر عن قتل عبد الجابر علي مصطفى وجرح عيسى محمد ابولحة جروحاً بليغة والتحقيقات جارية .

مولود ذكر

رزق صديقنا الفاضل السيد الياس السلطي بمولود ذكر دعاه منيراً جعله الله من ابناء السلامـة وأقر به عيون والديه .

تمزيق اوراق رسمية

احال امس قاضي التحقيق اسكندر افندي الخوري على المحكمة المركزية كلا من عيدو جبرا حنا من القدس وحنا جورج طويل بتهمة تمزيق اوراق رسمية حكومية خلافا للمادة ٢٥١ من قانون الجزاء العثماني

المانيا وتعقيم ذوي العاهات

عالم انكليزي ينتقد القانون الالماني

يذكر القراء ان حكومة هتلر اصدرت قانوناً يقضي بتعقيم ذوي العاهات والامراض غير القابلة للشفاء ، للحيلولة دون تناسلهم ، وذلك حتى يصبح الشعب نظيفاً من الامراض الوراثية .

وقد اطلعنا على مقال نشره المستر جيسون سكرتير مستشفى الامراض العقلية في لندن ، انتقد فيه القانون الالماني وذكر امثلة تاريخية عديدة تؤيد رأيه . ونحن ننقل خلاصة ذلك المقال فيما يلي

أصبحت مسألة تعقيم « غير الاصحاء » كوسيلة لوقاية الهيأة الاجتماعية من الامور التي فزعها الجمهور . وتدل بوادر اعمال اللجنة الملكية التي شكلت منذ عام للبحث في هذا الموضوع على انها ستشير بتجربة هذه الوسيلة في انجلترا .

ويشير بعض أهل الرأي في عالم الامراض العقلية الى منع انتشار الامراض المذكورة باتخاذ اجراءات ايجابية للحيلولة دون تناسل المصابين

ومن يدرينا ان الحكومة قد ترى نفسها متورطة في تجارب لها أهميتها من النواحي الادبية والاجتماعية والعلمية قبل ان تعرف بالضبط موقفها، مع ان الحكمة تقضي باستعمال الحيطة والحذر .

وها نحن نرى حكومات اجنبية تركب متن الشطط غير عابئة بعواقب العبث بمسائل الوراثة .

والقانون الذي تفكر المانيا في تطبيقه لا يقتصر على تعقيم المصابين بامراض وراثية أو ضعف في القوى العقلية بل والذي يولد أعمى أو اصم أو به تشويه في تركيب الجسم أو المصاب بتعاطي المشروبات الروحية أو المصاب بالصرع الخ

واحسب أن هنا موضع الخطر، لان الرأي العلمي لم يتفق بعد على المسألة الوراثية، ولسنا نعلم بالضبط الى أي حد تبلغ علاقة هذه الامراض المذكورة في القانون الالماني بالوراثة . لان بعض كبار أهل الرأي الطبي يرون أن مسألة الوراثة قاصرة على أمور معينة لا تؤثر مطلقا في مستقبل الجنين البشري .

وأهم من ذلك أن ضحايا ما يسمونه بالامراض الوراثية ليسوا حتما « غير اصحاء » باوسع معاني الكلمة من الوجهة الاجتماعية . فمن ذا الذي يزعم ان طفلا يولد أعمى أو أصم أو اخرس ينبغي أن يعتبر انه «خسارة» للهيأة الاجتماعية .

والتاريخ مملوء بالادلة على ما أفادته الانسانية من عبقرية العميان أو الصم أو البكم ممن كان ينبغي ان يعتبروا « خسارة » للهيأة الاجتماعية

فروبرت سوذي كانت أمه من أسرة مصابة بالامراض العقلية. ثم انَّ اسرة شارلس لامب كانت كذلك . هذا فضلا عن أن أباه كان تنتابه نوبات الجنون في سن الخمسين وكانت أمه مشلولة واخته تنتابها نوبات الجنون الشديدة . بل ان شارلس لامب نفسه نزل ضيفا على مستشفى المجاذيب ستة اسابيع كاملة في سن العشرين .

وكان « بوب » مصابا بالكساح وغيره من الامراض . ثم كوليردج ودي كونسي وكانا من ضحايا المخدرات .

واذا رجعنا الى كوليردج رأينا ان زوجته صارت مجنونة وان ابنه هارتلي كوليردج ذي المواهب العظيمة والمساوي، الكثيرة قد انكب على المشروبات الروحية. وبوسويل كاتب حياة جونسون لم يكن سليما في قواه العقلية .

ولا يزال الكثيرون في قائمة المصابين ، فاختلال القوى العقلية أفسد حياة وولتر سافرج لاندور، ثم ان اوسكار وايلد سيق الى السجن لسبب كهذا . وها هو ملتون فان فقد بصره كان راجعاً الى اسباب وراثية .

وقد كان كيتسي مصابا بذات الصدر وكان قزما وكانت اعضاؤه في حالة تهيج بحيث كان يلجأ الى المخدرات كلما طلب الهدوء .

وكان فلوبرت مصابا بالصرع ويقول بعض الثقات أن بولس الرسول كان كذلك . وكذلك كانت أم اسكندر دوماس .

واذا ما حولنا أنظارنا خارج انجلترا لرأينا ان موليير كان كذلك مصابا بالصرع، وان اسرة فيكتور هوجو لم تخل من المصابين بالجنون، وان اسرة باخ تفشى فيها العمى كما تفشى الصمم في اسرة بيتهوفن وانه هو نفسه أصبح أصم في سن الثلاثين . وهكذا يستطيع الانسان ان يذكر أسماء كثيرين من العباقرة ممن اصيبوا بنفس الامراض التي يحاول القانون الالماني منعها . وليس من شك في ان كثيرين من هؤلاء العباقرة ما كانوا ليدخلوا هذا العالم لو أريد تطبيق قانون كقانون التعقيم الحاضر على أهلهم .

وختم الكاتب مقاله بانه يرى من الخطر الانحدار في هذا الطريق، وناشد الجمهور البريطاني ألا يسكت على مسألة خطيرة كهذه بل ان يطالب الحكومة البريطانية بان لا تجري وراء تقاليد المانيا قبل ان يبحث الموضوع بحثا علميا من كافة وجوهه الصحيحة .

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

الاعتداء على الدكتور ابي غنيمة

بينما كان الوطني المعروف الدكتور ابو غنيمة ماراً في شارع السعادة بعمان اذ لحق به مصطفى العلي الزغميت النجداوي وقبض على عنقه من الخلف ورفع يده ليلطمه بها ، وقبل ان تهوي تلك اليد الاثيمة على الدكتور امسك الناس بتلابيب المعتدي واشبعوه ضرباً ولكماً .

كنا شعرنا منذ اسبوع ان هناك دسائس ومؤامرات تحاك لايقاع الاذى بالاحرار المخلصين. وكنا نوهنا عن وجود رئيس عصابة يدير هذه الحركات ويسخر غلمانا لا يتجاوز ثمن كرامتهم «الشلن» لتنفيذ اغراضه وخططه. فجاءت هذه الحادثة مصداقا لما ذهبنا اليه . وقد طالبنا الحكومة بالتدخل للحيلولة دون وقوع اي اعتداء على الناس لان سكوتها على هذه المؤامرات يأتي من قبيل التشجيع ، لان الذين يقومون بهذه الاعمال القذرة ليسوا من ذوي الكرامة والحيثية ، ولا يهمهم أن تثور العصبية في البلاد أو تقع المشاحنات بين العائلات .

بل نقول ان الحكومة على علم بهذه المؤامرات والدسائس فما بالها لا تحرك ساكنا ولا تطبق القوانين على مديريها والآلات المنفذة لها ؟

متصرفية الصلت

وافقت الحكومة على الغاء متصرفية الصلت وجعلها قائمقامية ورفع قائمقامية عمان الى درجة متصرفية . وقد تسلم متصرف الصلت منصبه الجديد في عمان منذ يومين . اما عباس بك ميرزا قائمقام عمان المنقول الى الصلت فسيسافر الى مقر منصبه عند انتهاء اجازته السنوية .

قضية البلابسة

نظرت محكمة عمان البدائية المؤلفة من عارف بك العنبتاوي رئيسا وعبدالستار بك السندروسي عضواً في قضية السادة آل البلابسة فسمعت بعض شهود الدفاع الذين فضحوا الدسائس والمؤامرات التي دبرت لايقاع هذه الاسرة النبيلة بتهمة القتل وقد اجلت القضية الى يوم آخر .

اعتقال المعتدي

اعتقل رجال الشرطة مصطفى العلي الزغميت الذي اعتدى على الدكتور ابي غنيمة وقد كان لهذا الاعتداء رنة عالية في جميع الاندية السياسية واهتم له الوطنيون الذين اخذوا يوالون الاجتماعات للنظر في هذه القضية .

اعضاء اللجنة التنفيذية

لبى عطوفة حسين باشا الطراونة وزملاؤه اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني دعوة الزعيم الكبير الحاج كليب الشريدي وقرروا السفر الى اربد يوم الجمعة القادم. وبعد ان يقوموا بهذه الزيارة يسافرون الى الكرك تلبية لدعوة شلاش بك المجالي .

رسالة غزة

لمراسلنا الخاص

لجنة موظفين

قدم غزة في ٢٠ الجاري السادة ادمون بيطار نائب رئيس جمعية موظفي الحكومة بيافا وخليل الداودي امين سر الجمعية وحسن صدقي الدجاني وكيل شركة الشرق للتأمين على الحياة . وعقدوا اجتماعا لموظفي الحكومة لتأليف لجنة الموظفين في غزة ولما تألفت اللجنة حسب رأيهم انتخب عيسى افندي ديب مأمور طابو غزة اميناً للسر والسيد وصفي ابو غزالة احد كتبة دائرة المالية امينا للصندوق

وقد طلب في هذا الاجتماع من وكيل شركة الشرق السيد حسن صدقي ان يشرح لهم مشروع التأمين على الحياة فبين ما لهذا المشروع من الفوائد فاقبل كثير من الحاضرين على الاكتتاب لما قنعوا بان فوائد جليلة تعود عليهم وعلى عائلاتهم من التأمين ومن ثم غادرنا القادمون الثلاثة الى يافا

نقل موظف

قررت دائرة الجمرك نقل وديع افندي ابو رحمة رئيس كتبة جمرك غزة الى سمخ وعين مكانه البير افندي عنجوري احد موظفي دائرة جمرك نابلس

رواية فتح الاندلس

ستمثل كشافة سعد ابن ابي وقاص على مسرحها بغزة رواية فتح الاندلس الذي تم تحت ولاية موسى بن نصير .

فنرجو الجمهور ان يقبل على حضور هذه الرواية فيشجع الفرقة والفنون الجميلة .

بالاجازة

غادرنا حاكم الصلح موسى أفندي النمري لقضاء اجازته فنرجو له سفراً سعيداً

مشروع المياه

في طول كرم

بالنظر للضائقة المائية المستحكمة في طول كرم وعدم تنظيم توزيعها كان فريق من وجوه البلدة طلبوا من الحكومة المصادقة على تعيين لجنة مياه محلية بطول كرم للاشراف على حركة المياه وتحسين المشروع

وقد ورد عليها جواب بان هذه المسألة هي موضع البحث وحتى الان لم يسفر البحث عن نتيجة رغم المراجعات العديدة الشفاهية والتحريرية

فنوجه نظر الحكومة الى وجوب سرعة انجاز هذا الطلب خدمة للمصلحة العامة وتنفيذاً لرغائب الاهلين .

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسية ٨٣٢ سنة ٩٣٣

بحق المحكوم عليه سليم افندي ياسين طبيب صحة في بئر السبع سابقاً والان مجهول محل الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح نابلس بتاريخ ١٤ — ٣ — ٩٣٣ رقم ٣٩٥٥ سنة ٣٢ لصالح المحكوم له امين افندي صلاح من نابلس قاطن طول كرم. نبلغك بان تدفع لدائرة اجراء نابلس مبلغ ستة وثلاثين جنيه فلسطيني . والفائدة القانونية من تاريخ ١٣ — ٢ — ٩٣٣ وجنيه ونصف اجرة محاماة ومصاريف ورسوم المحاكمة البالغة جنيهان و٤٦٠ ملا . ومصاريف ورسوم الاجراء بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة والا يصير بيع المال المرهون وهو الاسورة والحلق المرصعين بالماس خاصتك الموجودين امانة عند فريد افندي التميمي من نابلس بلا حاجة لانذارك مرة ثانية

في ٢٢ — ٨ — ١٩٣٣

مأمور اجراء نابلس

اقوال الصحف اليهودية

بدء العاصفة في المؤتمر الصهيوني

طلائع الصدام بين العمال والاصلاحيين

قالت هاآرتس في مقال افتتاحي :

لا يجوز لنا ان نهتم كثيراً بما وقع من الاصطدام بين الاحزاب اليهودية في المؤتمر الصهيوني حول الرئاسة .

ومن المؤكد ان الاصطدام الذي يجب الاهتمام به هو ما سيقع من الخلاف في المدة القريبة بين هذه الاحزاب . ولكن على المؤتمر ان يتغلب على جميع هذه العقبات والاختلافات الشديدة .

كل حرب سياسية هي حرب آراء وافكار . وقد ظهرت الحرب العاطفية الطبيعية ، في الانتخابات ونتائجها . وكل برلمان في الدنيا وقوة اعماله على هذه الظاهرة . والواجب الرئيسي الملقى عليه ينفذ دائما على القواعد الحسابية . وقوى المؤتمر ترتكز على مآس متوفرة فيه .

من المعلوم ان رئيس الاصلاحيين يحب ان يتكلم كثيراً عن فكرة الجديد والحس العقلي وقد اظهر لنا بنفسه الان نماذج من هذا النوع .

قبل سنتين مزق الادون جابوتنسكي بطاقة عضويته وقام بدعاية شديدة لاخراج حزبه من الجمعية الصهيونية العالمية . وقبل شهرين او ثلاثة أعلن — واتخذ قراراً بذلك — في مؤتمر حزبه بانه لن يشترك في المؤتمر الصهيوني وبعد بضع ساعات من هذا القرار ورغم كل «الافكار الجديدة» التي يترنم بها عاد وأمر « جنوده » وطلب اليهم بحماسة شديدة احتلال المؤتمر .

والان يتقدم «الزعيم» خطوة اخرى الى الامام ، فيتبادل الاراء مع اعضاء حزبه في براغ مساء افتتاح المؤتمر الصهيوني ثم يعلن ان الاصلاحيين لا يعلقون كبير أمل على هذا المؤتمر وانهم غير مرتاحين لنتائجه ولكن مؤتمر سنة ١٩٣٣ يمهد انتصار الاصلاحيين في مؤتمر سنة ١٩٣٥ ، وعلى كل لا يجوز لنا ان نحترم اراء زعيم الاصلاحيين الحديدية . ويمكننا ان نفهم كلامه على حقيقته اذا قارناها بكلام الادون بن غوريون عندما تناقش واعضاء حزبه اليساري افصح الادون بن غوريون ان حزبه لا يود اخراج الاصلاحيين من المؤتمر .

وهذه حقيقة لان اليساريين لا يريدون ان يخرج الاصلاحيون من المؤتمر طرداً ، حتى لا يتهم العمال بطردهم ، بل يود اليساريون ان يخرج الاصلاحيون باختيارهم من المؤتمر ، وجابوتنسكي يريد نقيض ذلك . اي ان يخرجه العمال مع حزبه من المؤتمر وذلك لوضع حد للمناقشات الداخلية بين صفوف الاصلاحيين انفسهم .

وسيجد هذان البرنامجان المتناقضان اسلحة اصلية في الايام القريبة . ومن الصعب التكهن عمن سيفوز في هذه الحرب الطاحنة ولكن الحقيقة هي ان دور الاصلاحيين في هذه اللعبة غير ذي اهمية ، بل هو ثانوي . وعلى هذا الاساس يمكننا ان نتنبأ لهم .. « بالفوز »!!

الجمعية السرية

قالت هاآرتس:

اخلي سبيل اثنين من المتهمين بالانتساب الى الجمعية غير المشروعة « اتحاد القبضايات » وسيخلى اليوم سبيل اثنين آخرين بالكفالة

حرمة السبت

قالت هاآرتس:

زار وفد مؤلف من الحاخام كوك والحاخام آرنسون والحاخام عوزيل والادون ديزنكوف وبن تسفي ، المندوب السامي وطلبوا منه اصدار امر بالسماح للمجالس اليهودية المحلية بسن قانون لصيانة حرمة السبت وتعيين موعد لاقفال الحوانيت في الايام العادية فوعدهم المندوب بدرس مطالبهم .

نتيجة الحقد

على المعرض العربي

قالت دافار :

علمنا ان منظمي المعرض العربي ينوون عقد اجتماع في هذا الاسبوع يحضره كثير من تجار العرب الذين اشتركوا في المعرض من مختلف البلاد العربية ، اما الغاية من هذا الاجتماع فهي البحث في تأليف جمعية من تجار العرب في بلاد العرب يعمل اعضاؤها لترويج البضائع العربية وحدها. ومن المسموع ان هذا الاقتراح وجد مقاومة شديدة من قبل التجار العرب في فلسطين ويقول هؤلاء ان مثل هذا العمل يؤثر عليهم فقط لان المنتوجات الفلسطينية قليلة لا يمكن بيعها في الاسواق العربية الاخرى في وقت يضطر التجار في فلسطين على اقتناء منتوجات الاقطار الاخرى .

وسيبحث في الاجتماع المذكور في مسألة بيع البضائع الكثيرة التي بقيت بعد المعرض رغم اعلان الصحف عن بيعها بالمزايدة . وطلبت شركة المعرض من التجار الفلسطينيين البضائع الباقية لان اعادتها الى مصادرها تكلف مبالغ طائلة وتؤثر على احساس العارضين فلم يقبل التجار بهذا الطلب مدعين ان هذا سيكبدهم خسائر فادحة لان البضائع اليابانية رخيصة جداً وامتن من غيرها . وعلمنا ان شركة المعرض بحثت في هذا الموضوع واجلت البت فيه الى اجتماع قادم.

وعلمنا ايضاً ان شركة المعرض عرضت منتوجات اجنبية باسم منتوجات عربية كما عرضت براميل حمامات سكبت في المانيا وغيرها . وقد اصيب المعرض بفشل لعدم وجود منتوجات يهودية فيه. فكتب التوراة بالعربية والقاموس العربي الالماني و « الالبومات » التي عرضت تعرف عليها البعض بانها من تجليد معمل يهودي معلوم حتى ان الاثاث الجميل الذي جيء به من يافا هو من صنع معمل يشغل عمالا يهوداً .

(الجامعة) نتحدى جريدة دافار وغيرها من الصحف اليهودية المباترة ان تدلنا على العمال اليهود الذين يشتغلون في المعامل الوطنية التي عرضت مصنوعاتها في المعرض العربي كدار الايتام الاسلامية ومصانع السادة جميل وهبه وشركاه والسيد علي الدباغ ، ولدى العرب عمال امهر وادق من عمال اليهود فاذا كانت دافار وزميلاتها في ريب من ذلك فلتزر هذه المعامل ولتنظر بعينها اللامعتين اللتين عشى عليهما حصرم المعرض العربي .

وما نحسب الا ان الغيظ والكمد من نجاح معرضنا قد طمسا على عقل دافار وقلبها وجعلاها تخبط هذا الخبط وتلقي التهم الكاذبة على معرض كان ضربة قاضية على بضائع اليهود .

قضية آرلوزوروف

قالت هاآرتس :

يواصل قاضي التحقيق المستر بودلي اليوم تحقيقاته مع المتهمين بقتل الدكتور آرلوزوروف

عيد اوسشكين

قالت هاآرتس:

ارسل المجلس الملي رسالة لاوسيشكين بارك له فيها بعيده السبعيني باسم الطائفة اليهودية في فلسطين ، وقدر له اعماله ومواقفه في القضية الصهيونية .

وقال في رسالته المذكورة: ليقتد الشعب اليهودي بك وباعمالك . فعيدك عيدنا لتدم لنا لنسمع صوتك ونرى اعمالك المثمرة الى أجل طويل

مستعمرة اوسكشين

قالت هاآرتس:

جاءنا من براغ ان نواب الصهيونيين العموميين الفلسطينيين ينوون انشاء مستعمرة باسم اوسيشكين في فلسطين وذلك بمناسبة عيد يوبيله السبعيني: وقد تعهد كثيرون من رجال الحركة الصهيونية من مختلف البلدان بدفع خمسة عشر الف جنيه للمشروع المذكور

اضراب عمال

قالت هاآرتس:

اضرب العمال في معمل هوفمان في تل ابيب واعلنت جمعية العمال عن استعدادها للتحكيم محكمين بينها وبين صاحب المعمل لحل الخلاف الواقع .

بمناسبة ذكرى ثورة اب

لا صلح ولا تفاهم مع اليهود

نظراً لاهمية ثورة آب وما كان لها من التأثير والدوي الهائل في العالم قاطبة ، فاننا نرى اهمية كبرى في تذكير الناس بها ولهذا فاننا قد عولنا على نشر بعض الشيء عن هذه الثورة بين وقت وآخر . ويذكر القراء الكرام تلك النعوت التي نعتنا بها اليهود والخصوم ، وتلك الدعاية الهائلة القبيحة التي قاموا بها ضدنا . ثم يذكر الناس كيف ان اليهود ، بعد ان رأوا انهم لم ينجحوا في سياستهم التي رموا اليها بواسطة الثورة ، قاموا يطالبون التفاهم والصلح مع العرب وكيف ان العرب رفضوا ذلك .

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي مقالا كان كتبه الاستاذ الفاضل اميل افندي الغوري في جريدة البيان النيويوركية بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٩

قال الاستاذ تحت عنوان «لا صلح ولا تفاهم ايها اليهود!!..»

يرى المتتبع لاحوال فلسطين ان الصهيونيين جعلوا يتقربون من العرب ويحاولون التفاهم والصلح معهم وهذا والله ليس الا خوفاً على ان تذهب اتعابهم وجهودهم ادراج الرياح . لانهم احسوا بالفشل وادركوا استحالة ما يقصدون .

فاي تفاهم هذا الذي ترغبون به ايها اليهود واي صلح تقصدون؟ ان كان هذا حقيقة فان عقولكم والله مشتاقة لمستشفى المجاذيب.. من تظنوننا يابني صهيون ؟ وماهو اعتقادكم بنا ياابناء العم ؟ اين كبرياؤكم وفخفختكم ومدنيتكم أو ادابكم . اين كل ذلك . ان كان لا يزال عندكم شيء من هذا فكيف تتنازلون عنه لمصالحتنا؟ نحن القتلة..الاشرار..سفاكو الدماء.. عديمو الرأفة — من نحن حتى تصالحونا ايها اليهود وما شأننا بالبلاد حتى تتفاهموا معنا ؟

بالله دعونا وشأننا ايها الضيوف الثقلاء .. الغلاظ الرقاب . سيروا عدنيتكم وعلومكم وشجاعتكم وغاياتكم واتركونا في جهلنا وانحطاطنا وضعفنا وانقساماتنا وقذارتنا وادابنا الساقطة

عجبنا ايها اليهود — كيف يمكنكم مصالحتنا نحن الوحوش ، نحن الذين اعتدينا عليكم ، نحن الذين قاطعناكم ، نحن الذين نرضى بزعامة الحاج امين (بطل الدماء) ورجال اللجنة التنفيذية (اللصوص القتلة) ...

غريب امركم يايهود ! من يجسر منا على مد يده المخضبة بالدماء لمصافحة يدكم الطاهرة الكريمة النقية.. لا لا بالله عليكم اتركونا نتعهد تربية نفوسنا .. اتركونا ندرس ونتعلم المدنية ، اتركونا نتتبع طرق انكلترا واساليبها .اتركونا نقتبس مدنية الغرب والغربيين .. فلعلنا نستفيد من ذلك ولعلنا في ظروف اخرى — او اذا دبرتم ثورة ثانية — نكون عند حسن ظن السر شانسلور بنا .. فلا نحمله مشقة نعتنا بالقتلة .سفاكي الدماء.. وغير ذلك مما شاءت آدابه العالية ان تنعتنا به !

لا نصدق انكم تريدون الاتفاق .. بل انكم تضحكون من ذقوننا . بالحقيقة يا ايها السادة ان عقليتنا الشرقية المنحطة .. لا تفهم كيف يمكنكم ان تصالحونا وتتفاهموا معنا .

نحن من نغصنا عليكم عيشتكم نحن الذين سخر منا شعراؤكم وكتابكم .. نحن الذين لا نريد ترك فلسطيننا المقدسة ليحل محلنا « شلومو » و « يهودا » و « بنيامين » .. نحن الذين خرجت نساؤنا سافرات ومتظاهرات ضد « رفقة » و « سارة » و « استر »

بالله عليكم ايها اليهود المتمدنون الاشراف. افهمونا كيف يكون ذلك . لم يبق في رؤوسنا سوى الشيء القليل من الادراك والفهم.. فرفقا بذلك وافهمونا كيف تتنازلون وترضون بمصالحتنا ؟؟ رحمة بنا وشفقة علينا ايها السادة الشجعان الشعراء . أحقيقة ترضون بمصالحتنا ؟ اذا ابتهجوا ايها العرب وارقصن ايها النساء وهللوا ايها الاطفال وكبروا ايها العلماء فقد رضي سادتنا عنا وذهب غضبهم علينا .. قد عفوا عنا فصفقوا

﴿السنة السابعة﴾ — ﴿العدد ٢١٥٩﴾

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٤ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢هـ — ﴿الجمعة﴾ — الموافق ٢٥ آب سنة ١٩٣٣م

بالايادي وقوموا باعمال الفرح والابتهاج ! انيروا بيوتكم ايها العرب بكهرباء روتنبرغ فقد رضي اليهود عنا . يا نساء العرب البسن الاقمشة اليهودية فقد زال غضبهم عنا . ايها التجار اغلقوا حوانيتكم وتعاملوا معاليهود فانهم نووا الاتفاق معنا . ايها الفلاح لا تزرع ارضك بل اعطها لليهود فقد ارتضوا مصادقتنا . اسكتوا يا اهل الشام وبغداد وعمان . . اصمتوا يا من في المهجر . . فاليهود رضوا بمصالحتنا . .

ايها اليهود المضللون . أي تفاهم يكون بين السارق وصاحب المال ، أو بين السالب والمسلوب؟

أي صلح وتفاهم يكون بين القتيل والقاتل ؟ ارونا حادثة واحدة من هذا القبيل ذكرها التاريخ. اماذا كنتم قد حزتم على ما اردتم من الاموال والاعانات ونسيتم دماءكم وضحاياكم — فاننا لا ننسى أن للعربي عزة نفس لا ينزل عنها وان العربي لا ينام على ذل ولا ولا ينسى ما سفك من دماء مواطنيه وما اصابه من المحن والصق به من الشتائم والنعوت والتهم

رفقاً بعقولكم ايها اليهود . . لا تكثروا من الخيالات والتكهنات. فكروا قليلا واسمعوا كلمة العرب الاخيرة وهي « لا صلح ولا تفاهم بعد الان » . . ان عهد الصلح مضى وانقضى فلا تطمعوا بـه .

وليس لنا ان نصالحكم أو نتفاهم معكم الا بعد ان نراكم تودعون (وعد بلفور) الى القبر وتودعون بلادنا التي لم تتمكن من هضمكم واحتمالكم لا اليوم ولا قبل اليوم . .

اميل الغوري

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

ان يجدوا في البلاد العربية من يصدق بان انتدابهم باق الى الابد وبانه سيمتد الى يوم الحشر وما بعد الحساب .

ولما ابتدأت الفتنة ، وخرج الاشوريون من العراق مدججين بالسلاح الى الاراضي السورية ، طلبت حكومة العراق من الحكومة الفرنسية أن تنزع منهم سلاحهم وان تبعدهم عن منطقة الحدود ، تنفيذاً لاتفاقية سنة ١٩٢٧ بينهما وهي التي لا تزال نافذة المفعول ، وبالفعل نفذ الفرنسيس ما طلبه منهم العراق ولكنهم ندموا فيما بعد على ما فرطوا ، واحبوا ان يستسنحوا الفرصة ويستغلوا الحادث لمنفعتهم فاعادوا الى الاشوريين سلاحهم ، فعادت الفتنة جذعة ، وكانت نتيجة ذلك العمل ان سفكت الدماء ، وازهقت النفوس ، وخربت القرى والدساكر ، وكان في الاستطاعة تجنب ذلك لو لا مطامع الفرنسيس الاشعبية .

والغرض الذي رمى اليه الفرنسيس من هذا العمل هو ماظهر على لسان جريدة « الديبا » الفرنسية فانها استنتجت « أن العدول عن الانتداب الفرنسي تكون له عواقب أخطر جداً من عواقب العدول عن الانتداب الانجليزي في العراق » ثم قالت « فمذابح العراق قد وقعت في الوقت المناسب لكي تمنع فرنسا من الوقوع في خطأ لا يمكن تلافيه اذا وقع . وآملت ان يتخلص المندوب الجديد في سوريا من السياسة التي تركها له مسيو بونسو »

فهذه الفتنة التي اثار المستعمرون سوف يستغلها الفرنسيس لتعطيل تقدم سوريا السياسي ، وسنرى كيف يستغلها الانكليز عند ما يصل السر فرنسيس همفريز إلى بغداد ، واظن انهم سوف يحاولون ان يجددوا من نشاط العراق في ميدان الحركة العربية ليكون ذلك بمثابة رد فعل للتأثير الذي احدثته معاهدة العراق مع بريطانيا . ولكن عزل العراق عن الحركة العربية لا يتفق مع عقيدة العراقيين الراسخة بان العراق لا يمكن ان يعيش وحده ويستغني عن شقيقاته العربيات بحال من الاحوال ، ولا يتفق ايضاً مع مصلحة العراق ، فانه ان تخلى عن الاقطار العربية كما فعل قطر عربي من قبل ، فسيفقد كثيراً من عطف هذه البلدان عليه ، وسيضعف مركزه أمام الاستعمار كزعيم للاقطار العربية ، كما ضعف مركز ذلك القطر الذي انعزل من قبل .

ولئن حاول الانجليز ان يقفوا موقف العداء من العراق ، فسيستهدفون لغضب الاقطار العربية ونقمتها ذلك الغضب الذي لا نستطيع التكهن بعواقبه الخطيرة وقد ظهرت بوادره في تأييد العرب للعراق في موقفها الحازم تجاه الثوار

وإن من يتتبع تطورات السياسة البريطانية في الشرق ، يلاحظ فيها رجوعاً الى سياسة حزب المحافظين ، سياسة مصادمة الاماني الوطنية

ولكن هذه السياسة التي افلست يوم أن كانت الاقطار العربية في اول نهضتها ، سوف تفلس الان دون ريب ، بعد ان قطعت تلك الاقطار شوطا بعيداً في التقدم والنهوض ، وبعد ان خبرت من اساليب السياسة البريطانية ما لم تكن تخبر . وإن الاولى للسياسة البريطانية ان تنهج مع الاقطار العربية نفس السياسة التي تنهجها مع العراق دون ان تحاول اللعب بالنار من وراء الاستار فالشعوب العربية تريد الحرية ، وارادة الشعوب لا تغلب

اما الرجوع الى سياسة فشلت قبل امد طويل ، فافلاس في السياسة ليس بعده افلاس ، والثوب الذي فصل للاقطار العربية قبل امد ثم كان ضيقا ، لا يمكن ان يتسع لها الان .

عربي

يهود المانيا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

والبيئة الاجتماعية والاحوال الاقتصادية ، فلا يلتذون في معيشتهم ولا يتمكنون من الرجوع الى المانيا

***

وهكذا يعمل الصهيونيون على تضحية بعضهم بعضاً في سبيل غاياتهم السياسية ، بينما نحن نيام . وهكذا تداهمنا كل يوم المئات من المهاجرين اليهود ونحن عن ذلك لاهون بالاخبار المختلقة عن جزيرة العرب ، وبشؤون هنغاريا والمانيا والنمسا !

اننا نهيب بالصحافة العربية بالبلاد ، اذا بقي لديها شعور وطني وواجب اهلي ، ان تنهض من كبوتها وتفيق من نومها وتجعل من أمر المهاجرة اليهودية مشكلة يهتم لها العرب الفلسطينيون والعرب غير الفلسطينيين والعالم الاسلامي قاطبة . . .

فهل تقوم الصحافة ، وتتذكر ان « تهويد البلاد » يسير سيراً حثيثاً ، وان الخطر لكبير وان الواجب يقضي بدفعه ؟

اميل الغوري

حافظوا على اراضيكم

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية